

معاني الشهور العربية

هناك الكثير من الأسماء التي نسمعها واعتدنا على سماعها، وربما تمر علينا دون أن نعرف معناها، ومن هذه الأسماء أسماء الشهور العربية في **التقويم الهجري**، وفي السطور التالية نغوص في أعماق لغتنا الجميلة؛ لنسلط الضوء على معانيها :

- 1- محرم: سُمِّيَ بذلك لأن العرب قبل الإسلام حرّموا القتال فيه.
- 2- صفر: سمي بذلك لأن ديار العرب كانت تَصْفَرُ أي تخلو من أهلها؛ لخروجهم فيه ليقتاتوا ويبحثوا عن الطعام ويسافروا هرباً من حر الصيف.
- 3- ربيع الأول: سمي بذلك لأن تسميته جاءت في الربيع فلزمه ذلك الاسم.
- 4- ربيع الآخر: سمي بذلك لأن تسميته جاءت في الربيع أيضاً فلزمه ذلك الاسم، ويقال فيه “ربيع الآخر” ولا يقال “ربيع الثاني”؛ لأن الثاني تُوحي بوجود ثالث، بينما يوجد ربيعان فقط.
- 5- جمادى الأولى: سمي بذلك لأن تسميته جاءت في الشتاء حيث يتجمد الماء؛ فلزمه ذلك الاسم.
- 6- جمادى الآخرة: سمي بذلك لأن تسميته جاءت في الشتاء أيضاً؛ فلزمه ذلك الاسم. ويقال فيه “جمادى الآخرة” ولا يقال “جمادى الثانية”؛ لأن الثانية تُوحي بوجود ثالثة، بينما يوجد جماديان فقط.
- 7- رجب: سمي بذلك لأن العرب كانوا يعظمونه بترك القتال فيه، يقال رجب الشيء أي هابه وعظمه.
- 8- شعبان: سمي بذلك لأن العرب كانت تتشعب فيه (أي تتفرق)؛ للحرب والإغارات بعد قعودهم في شهر رجب.
- 9- رمضان: من الشهور العربية المميزة بسبب ارتباطه بفريضة الصوم ، وسمي بذلك اشتقاقاً من الرضاء، حيث كانت الفترة التي سمي فيها شديدة الحر، يقال: رمضت الحجارة.. إذا سخنت بتأثير الشمس.
- 10- شوال: سُمِّيَ بذلك لأنه تسمى في فترة تشوّلت فيها ألبان الإبل (نقصت وجف لبنها).
- 11- ذو القعدة: سمي بذلك لأن العرب كانت تقعد فيه عن القتال على اعتباره من **الأشهر الحرم**.
- 12- ذو الحجة: سمي بذلك لأن العرب عرفت الحج في هذا الشهر.

